

ينابيع المودة لذوي القربى

[165] الباب السابع في بيان أن عليا (كرم الله وجهه) كنفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
واله وسلم وحديث علي مني وأنا منه [1] أخرج صاحب المناقب عن جعفر الصادق عن أبيه عن
جده علي بن الحسين: إن الحسن بن علي عليهما السلام قال في خطبته: قال الله تعالى لجدي صلى
الله عليه وآله واله وسلم حين جده كفرة أهل نجران وحاجوه: (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم
ونسائنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) (1). فأخرج جدى
صلى الله عليه وآله واله وسلم معه من الأنفس أبي، ومن البنين أنا وأخي الحسين ومن النساء فاطمة
أمي، فنحن أهلنا، ولحمنا، ودمنا، ونفسنا، ونحن منه وهو منا. [2] وفى عيون الأخبار: عن
الريان بن الصلت قال الرضا رضى الله عنه: عنى الله من أنفسنا نفس علي، ومما يدل على ذلك
قول النبي صلى الله عليه وآله واله وسلم: لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسى يعنى
علي بن أبي طالب، فهذه خصوصية لا يلحقهم فيه بشر. وقد تقدم في الباب الخامس.

[1] [1] أمالى الطوسى 2 / 177، وعنه غاية
المرام: 304 باب 4 حديث 3. (1) آل عمران / 61. [2] عيون أخبار الرضا عليه السلام 2 /
210 باب 23 حديث 1 الآية الثالثة. (*)